السنة الثالثة

(وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم)

# الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
المرسولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
تدفع سلفاً
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

القاهرة في يوم الخميس ٨ شعبان سنة ١٣٤٥

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة

١٠ فبراير سنة ١٩٢٧

## آية الشعر العربي

هذه هي القصيدة الفريدة التي ارتجلها شاعر العرب وشيخ أئمة الأدب الاستاذ الكاظمي في الحفلة التمثيلية بالقاهرة لاعانة المنكوبين في سورية . قال الاستاذ متعه الله بالصحة وأدام عليه العافية :

عثر الزمان فلا لعا     وقضى الأسى ان نجزعا
دمع طغى طوفانه     فوق اليفاع فافزعا
وجوى ذكت جمراته     كي تستفز وتلذعا
زفرات تستقرى الجوا     نح والحشا والأضلعا
لو جاز يوماً أيقظت     من عيد عاد هجعا
وتبعت أخذاتهـا     بلظى التجني تبعا
هيهات أن تسدي لوا     عجها الجميل وتشفعا

***

أي الشعوب سطا على     أمن الشعوب فروعا ؟
ورمى فلم يترك لدى     قوس الفجائع منزعا
أنسى البلاد مصيفها     من هوله والمربعا
وعدا على استقلالها     في ان يعود ويرجعا
شعب نما استقلاله     بدمائه وترعرعا
خلع الفضيلة لابساً     ثوب التجار مرقعا
أمن الوقيعة يوم جمـ     ـجم بالبلاد فاوقعا
هو ظالم فيما أتاه     وكاذب فيما ادعى
لا أعطيت حرية     تعطي القليل لتمنعا

***

عصف البلاد مقوضاً     ذاك الجناب الامنعا
أنحى على عرش الجلا     ل فقل منه وضعضعا
وأم بالقلب الصحيـ     ـح فشق منه وبضعا
ما زال يغري بالروا     سي المزعجات الروعا
حتى اذا بلغ الذرى     دك الشمام وزعزعا
وأثار كامنة الشجو     ن كما اثار الأجرعا
أبت الشجون لطابع     من ان يرى متطبعا
والمرء إما اعوز الصبـ     ـر الجميل تصنعا
يولي الجزوع نصيحة     بالصبر ان يتذرعا
ان الرزايا خيرت     رزء الشآم تنوعا
راد الشآم فلم يدع     مرعا يراد ومرتعا
حورانها امسى وغوطـ     ـتها يباباً بلقعا
في كل دار جلجلات     نوب وخطب جعجعا
ومشى الجدوب لمنزل     فيه المصوح اينعا
نوب مسافتها تعد     ت أن تقاس وتذرعا
كيف السكوت على جوى     لو مس طوداً صدعا
وصدى فظائعه دوى     في المشرقين فاسمعا
أنى نظرت رأيت مبـ     ـكى للبلاد ومجزعا
ولئن طلبت شريعة     تجد المطامع شرعا
واذا التفت فلا ترى     الا المريع المفزعا
تلقى حيارى في العرا     ء مذعرات جوعا
وترى سجودا عند مخـ     ـتلف المصائب ركعا
نوب تفرع خيمها     ما شاء ان يتفرعا
للعرب شعب أبيا     سيم الهوان تمنعا
وحمى إذا ما ستمه     خفض الجناح ترفعا

***

ماكان سعي عادل     بل حكم ظلام سعى
وتحكم من طامع     جلب الهموم وجرعا
أعدى علينا الانتدا     ب فكان خطباً افظعا
وكذا المطامع كلما     اقنعتها لن تقنعا
ماتا م عنا مطمع     إلا ليوقظ مطمعا

***

أترى العقيق مجاوبا     إما سألت ولعلعا
ماذا بحوران وما     في الغوطتين تجمعا
نكبات دهر ما أمـ     ـض بلاءهن واوجعا
قرع المطرق عندها     نابا وادمي إصبعا
لنداك يا « شهبندر »     الدنيا تصيخ لتسمعا
والى دنائك تمنت الأ     سى لتعرف من دعا
كنت الطبيب لدائنا     كنت الدواء الانجعا
كنت الزعيم لنا كما     كنت الظهير الاقطعا
اخذ العراق نصيبه     ورعى الوفا فيما رعى
اعطى الاخوة حقها     مستقبلا ومشيعا
إن ينصرن فطالما     نصر الكريم الأروعا
او يبعثن نداءه     أمر الندى ان يتبعا
او نستنر بضيائه     ادنى سناه واطلعا

***

يا قلب عذرك بين     في أن تهيم وتنزعا
اتراك تبلغ سلوة     والترض ان تتوجعا
يا مولعاً بهوى الحمى     أضحى الحمى بك مولعا
اعلمت ماذا اخلـ     ـف العهد القصير وأودعا
أرأيت ماذا أجـ     ـج الذكر الجميل وأبدعا
اذكى بلابل كنا     فينا وخر مسدعا

***

سورية اضطجعت على     أسل اقض المضجعا
وتخال داجعة وسـ     ـنة عاشق أن يهجعا
هبت فوارسها لتعتر     ض العداة وتدفعا
«سلطان» لايخشى الحتوف     و « عادل » لن يفزعا
عرب يقيمون العزب     كل معاند او يقلعا
وصلوا الى الأوج الذي     أعيا السيوف القطعا
يتسابقون الى المنا     يا حاسرين ودرعا
إن ترمع الهم الكفاح     ح فكل هم ازمعا
خاروا الممات اعزة     من ان يعيشوا ضرعا
نذر الحياة ذميمة     والموت احمد مشرعا
ياربع اجمل بقعة     فيك الجمال تربعا
غر الطموع غروره     والى سناك تطلعا
هيهات يغرب من غدا     لسنا الفضيلة مطلعا
حسبوك قاعاً صفصفاً     وبلوك غابا مسبعا
منعوا الحمائم ان تنو     ح على الأراك وتسجعا
الحر يوجس خيفة     من أن يكاد ويخدعا
ليس الضلال بحائل     بين الهدى ان يسطعا
والضر ليس بقادر     أن يستزل الانفعا
ظلموا فالفوا مصرعاً     للظلم يتلو مصرعا
وجنوا ولما يجتنوا     الا الثمار الأشنعا
شربوا الخمير مصفقا     وسقوا الزعاف المنقعا
وتكشفت نياتهم     والصبح لن يتقنعا
في الناس يحرم مخلص     واخو الرياء تمتعا
هم يأملون بأن تهو     ن الآبيات وتخنعا
وتوهموا ان الحمى     يلقى الاعنة طيعا
والمجد تأبى نفسه     ان تستكين وتضرعا
هيهات عرنين الهدى     ماكان يوما اجدعا

***

راض المصاعب رائض     جعل العصي الاطوعا
فطمته قاطمة سوى     ثدي العلى لن ترضعا
دنف به وقف الضنا     دون الصراح فالمعا
لو كنت بانغم الحسا     ن ملحناً وموقعاً
لضربت في شوط الجـ     ـلي آملا ان ابرعا
ما كل من نظم القوا     في قادر ان يبدعا
شمس الحقيقة اوشكت     ان تستبين وتطلعا
اولى بنا في مثلها     بالحزم ان نتدرعا
ونموت من دون العلى     والمجد او نحيا معا

عبدالمحسن الكاظمي

## قرارات مؤتمر الحجاز الهندي
### والملاحظات عليها

ورد في حضرموت الغراء مايلي :

في الوقت الذي اطلعنا فيه على ماجاء بجريدة « سوديسي أمترين » التي تصدر بمدراس الهند عن حركة الهند ضد الملك ابن السعود وسعيها في عقد مؤتمر الحجاز الهندي بمدينة ( بليجان ابري ) كما نقلنا ذلك في العدد الماضي من جريدة « حضرموت » نمرة (٩٨) رأينا من الاحوط بعث برقية استفهام عن قرارات المؤتمر لحضرة مولانا شوكت علي ومحمد علي عن طريق لجنة الخلافة بدهلي ، وقد تلقينا هذا الرد الآتي :

### القرارات

(١) عدم الاعتراف بـ « ملكية » ابن السعود « على الحجاز »

(٢) تأجيل التخاطب الى الحج .

(٣) ارسال وفد الى المراجع الاسلامية العليا .

(٤) انشاء جمهورية بحسب رغائب الحجازيين .

(٥) رفض تدخل الاجنبي في القضية الحجازية .

دهلي — محمد علي —

لتسمح لنا حضرموت أو الاولى أن نقول ليسمح لنا مولانا محمد علي بالملاحظات الآتية :

١ — عدم الاعتراف بملكية ابن سعود علي الحجاز . الجواب عليه ابن سعود أعلن أنه ملك الحجاز كما كان أعلن نفسه الملك حسين . كما كان أعلن نفسه السلطان سليم بن عثمان وسمى نفسه خادم الحرمين الشريفين وهلم جرا . وكل من تغلب على مملكة وأعلن نفسه ملكا عليها وبايعه أهلها أو قسم من اهلها صار ملكا لا ينفع معه سوى دفع القوة بالقوة ... فليسمح لنا مولانا محمد علي بالسؤال ماهي القوة التي تقدر ان تخرج ابن سعود اليوم من الحجاز ؟ ان لم تكن قوة احدى الدول الاوربية المسيحية

٢ — تأجيل الذهاب الى الحج . الجواب . ان الناس متفقون في كون الامن على أقصى ما يرام في الحجاز وان المسلمين يستطيعون الى البيت الحرام سبيلا . هذا لا يقدر ان ينازع فيه احد . فنحن نستفتي علماء الشريعة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها ونستحلفهم بالرحمن والقرآن ونستحلف مولانا محمد عليا وأخاه شوكت ونستحلف الفضلاء أصحاب جريدة حضرموت هل يجيز الشرع الاسلامي منع الحج أو تأخير الحج — والتأخير للفرض الواجب كل سنة هو منع — مع وجود حالة الحجاز كما هي الآن وشمول الامن للارواح والاموال ؟ نحن نستفتي علماء الثقلين بلا استثناء : هل يجوز منع الحج وهو فرض ديني لاسباب سياسيه صرفة ؟ وهل يجوز جعل الحج العوبة في يد السياسة نجيزه اذا رضينا ونمنعه اذا غضبنا ؟ ونحن نسأل علماء الازهر والاموي والزيتونة والقرويين ومدرسي الشريعة في جامعة عليكر لابل نسأل علماء نجف وكربلا : هل جاء في القرآن ان الحج فرض على المؤمنين الا ان كان متولي أمر الحجاز هدم قبور الاولياء فحينئذ تسقط عن المسلمين فريضة الحج .... ثم اذا جعلنا الحج غرضا سياسيا وطفقنا نحلله ونحرمه حبا بملك وبغضا بملك فماذا نقول لحكومة انقرة اللادينية التي منعت الحج في تركيا كرها بالملك حسين ؟ بل ماذا نقول لفرنسه التي كانت تمنع المغاربة من الحج قطعا لعلاقتهم بالعالم الاسلامي أي لاسباب سياسية صرفة .... وتزعم انها منعته خوفا من الوباء . لعمري ان الوباء اذا تحقق وجوده مانع شرعي اما هدم القبور فليس أدنى نص بأنه مانع شرعي من الحج . ثم ماذا نقول بعد هذا لانكلترة والروسية وايطالية وهولاندة وأميركا في الفيلبين والصين ولصيام الخ فيما لو أرادت دولة من هذه الدول منع الحج لاسباب سياسية ؟

انقول لهم : نحن المسلمين لنا الحق في منع الحج لاسباب سياسية ومشاحنات حزبية فيما بيننا وأما أنتم النصارى والبوذيين فليس لكم مالنا ... نحن هذه شريعتنا نعتدي عليها عند ما نشاء اما انتم فلا نسمح لكم بالاعتداء عليها لانكم أجانب عنها . افلا نخشى ان يقولوا لنا — والقوة بايديهم — مادمتم قد اجزتم لانفسكم الاعتداء على شريعتكم فلا تلوموننا بعد الآن ان اعتدينا نحن عليها

نعم ليحذر المسلمون ان يجعلوا الحج ملعبة ....

٣ — ارسال وفد الى المراجع الاسلامية العليا . هذا لا اعتراض عليه فكل مفاوضات المسلمين بعضهم مع بعض في أمر الحجاز او اصلاح الحجاز جائزة بل واجبة

٤ — انشاء جمهورية بحسب رغائب المسلمين . الجواب : هذا كلام سهل على الورق أما عند التطبيق فلا . كيف تتفق الحكومات الاسلامية على جمهورية في الحجاز ؟ ومن يقوم بكفالة هذه الجمهورية ؟ ومن يساعدها على تأليف جيش للحجاز ؟ ومن ينفق النفقات اللازمة على هذا المشروع ؟ جمهورية في الحجاز ... لعلكم تهزلون !

الاقرب ان تقولوا انشاء حكومة فوضوية في الحجاز يدخل على أثرها الانكليز ....

٥ — رفض تدخل الاجنبي في القضية الحجازية الجواب . كم من قرار وقرار أصدرته مؤتمرات الهند وغير الهند من الامم المقهورة ولم تتقدم عند الغالب شيئاً . افاذا أرادت دولة اجنبية حربية الاعتداء على الحجاز او التدخل في الحجاز قاتلناها بقرار مولانا محمد علي في الهند ؟ دعونا من هذه المساخر ...

ان كنتم تريدون عدم التدخل الاجنبي في الحجاز فاتركوا هذه القلقلة المستمرة في قضية الحجاز التي هي مؤديه خطا مستقيما الى عكس ماتبتغون . واعضدوا المؤتمر الاسلامي لاصلاح الحجاز وتسديد اجواله وتنظيم ادارته بالاتفاق مع ابن سعود

محرر هذه الاسطر لايهمه رضى ابن سعود ولا غضبه ولا هو معه ولا عليه . ولكني اخشى عاقبة هذه الحركات وانبه المسلمين كافة من الآن ليتقوا شرها حتى لا يقعوا في الندم

عن اوربة ( مطالع )

## الأستاذ السكاكيني

كتب الينا من الخليل انه قد زارها الاستاذ العلامة خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف العام في فلسطين فتفقد شؤون المدارس وحاضر الاساتذة في موضوع « اصول التربية والتعليم » ثم غادرها عائداً الى القدس

## احد البلاد العربية
### التي لا يعرفها المصريون

تحت هذا العنوان نشر « البلاغ الاسبوعي » بحثاً مصوراً فأخذنا بتلاوته بشوق ولهفة فلما انتهينا عليه اسفنا اسفاً شديداً !

تكلم البلاغ عن امامة عمان وسلطنة مسقط فقال :

« يقع قطر عمان في الجنوب الشرقي من شبه جزيرة العرب وعند مدخل خليج العجم وعاصمتها مسقط »

والحقيقة ان عمان مملكة مستقلة في داخل البلاد ، ومسقط سلطنة على الساحل وعاصمتها « مسقط » فسقط اذن ليست عاصمة لعمان كما قال البلاغ !

وبعد ان تكلم على جغرافية عمان قال : « ولكن سلطة امير عمان اضمحلت حتى خضع للانكليز وصار الآن تابعاً لهم »

والحقيقة انه ليس لعمان امير بل لها ملك يلقب بالامام مثل الامام يحيي في اليمن والامام كلمة تطلق على كل ملك مستقل في جزيرة العرب وليس في الجزيرة سوى ثلاثة يتمتعون بالاستقلال التام وهم الامام يحيي صاحب اليمن ، والامام ابن سعود صاحب نجد ، والامام أبي عبد الله الخليلي صاحب مملكة عمان —

وليس بصحيح ان سلطة امام عمان اضمحلت وانه خضع للانجليز واصبح من اتباعهم بل انه في مملكته يتمتع بالاستقلال التام الكامل المطلق ولعل في وجود الاستاذ سليمان باشا الباروني رئيساً لوزارة تلك المملكة ما يكفي لاقناع البلاغ بخلطه ! والباروني من المحرم عليهم دخول كل بلد او قطر تحكمه او تتسلط عليه دولة ما من دول الاستعمار جميعاً !

وقال البلاغ : « ولا يقدر الاجانب ان يعيشوا في داخلية البلاد لأن اهلها من الوهابيين » وهذا القول ايضاً غير صحيح لان سكان دواخل عمان من الاباضيين ولا يوجد وهابي هناك . وقال البلاغ : « وكثيراً ما هاجموا — أي سكان الداخل — مسقط ليسقطوا الامام ، ولكنهم لم يقدروا قط ان يستولوا عليها لأن الانجليز يحمون الامام واسرته المالكة » وهذا أيضاً غير صحيح وفيه خلط اكثر من خلطه الاول لان الذي يحكم مسقط هو السلطان تيمور لا الامام ، واهل عمان هم الذين هاجموا مسقط !

وقال البلاغ : « والمعاهدة التي بين امير عمان وبين الانجليز معاهدة دائمة وقد جاء فيها انها تبقى مادامت الشمس والقمر وان الامام الحالي معروف بولائه للانجليز لا سيما وانهم يمدونه بأموال كثيرة لينفق منها على بلاطه الكبير » .

والواقع ان هذا القول كله افتراء لا نصيب له من الصحة لانه لا يعقل انه يوجد مجانين في الدنيا يرضون بدوام معاهدة تدوم مادامت الشمس والقمر ! ! والامام ليس موالٍ لدولة اوربية مطلقا ولا يتناول اعانة من احد وليس له بلاط مثل الملوك بل هو ملك ديموقراطي مثل ملوك المسلمين في الصدر الاول

انه لمحزن حقا ان تجهل جريدة البلاغ كل شيء عن بلاد العرب ثم لا تكتفي بجهلها وتسكت بل تهجم على الامراء الطيبين وتوزع عليهم التهم الباطلة يمينا وشمالا بدون حساب ! واغرب من هذا تبرعها وهي على هذه الدرجة من الجهل بتعريف اخواننا المصريين بهم ! اذا اردت ان تعرف أي انسان بآخر يجب عليك ان تعرفه انت اولا ، أليس كذلك ؟

## رجوع من المهجر

كتب الينا من البيرة من أعمال فلسطين انه قد عاد من المهجر السيدان الفاضلان محمد افندي عبدالله وحمدالله افندي ابو شريف من اعيان كفرعقب فرحب بهما الاهل والاصدقاء واقبلت وفود القرى المجاورة للسلام عليهما وتهنئتهما بالسلامة .

فنحن نشارك ابناء وطننا في الحفاوة برجلين رفعا شأن الاسم الفلسطيني في المهجر خدما الوطن العربي والثورة هناك أجل خدمة بارك الله فيهما واكثر من امثالهما .

## غنيمة الثوار

غنم الثائر الشهير المجاهد فوزي بك القاوقجي قائد الغوطة العام من جملة ماغنمه من الاعداء سيارة كبيرة مشحونة بالذخائر والاموال والبريد العسكري

وقد طلب سائقها من فوزي بك ان يبقى في خدمته فاجاب طلبه .

ومن اخبار هذه السيارة انها ارسلت في مهمة الى الازرق فدخلت شرق الاردن فضبطتها تلك الحكومة !

## جريدة نداء الشعب

اجتازت هذه الزميلة التي تصدر في بغداد عامها الأول ودخلت في الثاني بخطوات ثابتة وهي جريدة يومية عربية النزعة استقلالية المشرب تعبر عن رأي فريق كبير من احرار العراق ورجاله الافذاذ ولها في سياسة القطر الشقيق كلمة مسموعة . واذا ذكرنا لهذه الزميلة المجاهدة بعض حسناتها فحسبنا ان نذكر ثباتها في الدفاع عن سورية الجريحة المهشمة بايدي الظالمين العتاة

al-Shūrá (Cairo) Vol.1-4, October 22,1924 - November 8,1928

# رأي في الصهيونية

الاستاذ شارلس ساروليا من افذاذ رجال السياسة الذين عرفوا بالنزاهة وبعد النظر. ومما يرفع شأنه ويجل مقامه ان الرجل عالم حقاً، لا يميل مع الاهواء والنزعات التي تفسد على العلماء آراءهم. وهو مع هذا كله سديد الرأي، صريح القول، متعصب للعلم، لايراعي فيه لومة لائم

انتدبت الجامعة المصرية الاستاذ ساروليا ليحاضر طلبتها في التاريخ الحديث بضعة اشهر، وقد القى طائفة من المحاضرات القيمة التي كان لها اثرها الخطير في الاندية السياسية والصحف، ذلك ان الرجل اسرف في نقد المجالس النيابية، وايد نظريته بالبينات القاطعة والحجج الدامغة، وصرح بآراء سياسية خطيرة، يظهر انها لم توافق الحكومة، او لم توافق طائفة من الناس.

ليس هذا ما اردنا ان نعالجه في هذه الكلمة، وانما اردنا ان ندل على ما للاستاذ من آراء ناضجة ومكانة رفيعة، لنظهر سداد رأيه في القضية الصهيونية التي نحن بصددها الآن.

كان الاستاذ ساروليا، او بكلمة أصح الدكتور ساروليا — لأن هذا الاستاذ يحمل لقب دكتور في الفلسفة والقانون والآداب من جامعات ليبج وبروكسل ومونتريال وكليفلند — يحاضر الطلبة في الجامعة المصرية، في تاريخ الشيوعية وأثرها في بلاد الروس. وقد كنت وزميل لي يهودي من فلسطين — نستمع المحاضرة ونشترك بالمناقشة. فلما انتهى الاستاذ من محاضرته جاءني رفيقي — اليهودي — وطلب الي ان استطلع رأي الاستاذ في القضية الصهيونية، فاعتذرت له، خيفة ان يتكدر احدنا من رأيه، وذلك انه سواء أكان حكم الاستاذ علي ام له، فسيصاب احدنا بسوء! ولكن الرفيق الح في الرجاء الى ان ضجرت منه وبرمت به، فذهبت الى الاستاذ وقلت له: ما رأيكم في القضية الصهيونية! فأجاب! إن الصهيونية افادت البلاد — يعني فلسطين — من الوجهة الاقتصادية المادية، إذ انها ادخلت فيها ثروة كبيرة، وخلقت روحاً تجارية قوية! فأخذ الرفيق يضغط على يدي بشدة، وهو يكاد يطير فرحاً! فقلت له تريث ان للحديث بقية... ثم قلت للاستاذ: وما رأيكم في الصهيونية من الوجهة السياسية؟ فقال: انها بلا شك نظرية فاسدة لايدعمها العلم ولا يقرها الحق، ذلك ان الاكثرية في فلسطين عرب، واليهود اقلية لا شأن لها، ولا يجوز بحال من الاحوال ان يطرد اليهود اهل البلاد ليحلوا محلهم، بحجة انهم شعب الله المختار!! ثم قال: إن الانكليز هم الذين يسندون الصهيونية ويكفلونها، واذن فيجب ان نوجه اليهم اللوم والتقريع... فقلت: وهل تعتقدون بنجاح الصهيونية؟ فقال: الصهيونية نظرية قائمة على ركنين اثنين. اما الركن الاول وهو مادي محض، فيتوقف نجاحه او فشله على يهود اميركا الغربيين. فاذا توقفوا يوماً ما عن در الاموال وهذا ما نتوقعه، فسينهار احد ركني الصهيونية ويدك حصن من اعظم حصونها. واما الركن الثاني — وهو السياسي — فيتوقف نجاحه على رغبة الحكومة الانكليزية وعزيمة اهل البلاد الوطنيين. ولك انت ان تقدر نتائج هذا!

فالتفت الى رفيقي وضغطت على يده فوجدتها باردة! فقلت له يعز علي والله ايها الزميل ان تفشل؛ ولكن... على نفسها جنت براقش.... صاح الزميل: لا! لا! الاستاذ رجعي! الاستاذ رجعي!!

وكان رهط من الزملاء والطلبة يترقبون مجرى الحديث عن كثب. فصاحوا بي يستطلعون الخبر. فقلت لهم: قتل... فقالوا وهم يضحكون: اذن والله قتل اليهودي... قتل اليهودي.....!

القاهرة: ا. م. الحسيني

# أخبار خليج فارس

حركة علمية جديدة في عمان

دبي في ٧ يناير — لمراسل الشورى الخاص

أهل عمان من العرب الخلص وهم لايقلون ذكاء وادراكا عن سائر اخوانهم في البلاد العربية ولكن الجهل الذي عم أبناء الجزيرة كلها مد رواقه عليهم أيضاً وأرخى حجاباً ثخيناً بينهم وبين أنوار المعارف وقيدهم بسلاسل الخمول زمناً ليس بالقصير. وما زال النابهون هنالك من جراء هاتيك الويلات يعانون الامرين في جهادهم ويشكون من العقبات التي تقام في طريقهم اذا راموا سريع الاصلاح وحاولوا فك الاغلال من اعناق الاذهان وقد مضت لهم سنون وأعوام والقوم في بحر الانحطاط سابحون

اما اليوم فقد هبوا من رقدتهم وانتبهوا من غفلتهم وعلموا ان العلم هو الحياة وانه من أمضى الاسلحة التي تدخر للنوائب وهاهي بوادر نهضتهم تلوح كواكبها في سماء السعود وبدورها تخترق سجف الجهالة والجمود. فمن أمد غير بعيد قامت في (دبي) مدرسة علمية كانت في أول أمرها مقصورة على دروس في الفقه والعربية وعلى وعظ للعامة وتذكير كان يقوم به عالم من اهل الاحساء. ولكن القائمين بهذا أخيراً شعروا بان قصرها على ذلك لا يأتي بالفائدة التي يتوخونها من تعميم التعليم بين أبناء جلدتهم فحولوها الى مدرسة تشبه من بعض الوجوه نظام المدارس العصرية وجلبوا لها معلمين من الخارج ولم يصغوا الى من نصب نفسه معارضا لهذه الفكرة خوفا على مركزه وما زالت الى هذا اليوم وهي على هذا المنهج سائرة

وفي هذا العام تأسست مدرسة أخرى في (دبي) ايضا على هذا النحو ومدرسة ثالثة (في الشارقة) طلب اهلها لها معلمين من الكويت


# شركة بيضافون الوطنية

نعلن الجمهور الكريم بمناسبة حلول فصل الشتاء أنه قد ورد الى محلاتنا بطاريات الغزالة الشهيرة ذات النور الباهر ٤،٧ فولت.

فنقدم نصيحتنا للجميع بأن يكونوا دائماً مستحضرا على بطاريات من بطاريات الغزالة الشهيرة حتى اذا كان مارا بالظلام يضيئها فتنير له الطريق ويصبح الليل كالنهار.

ثمنها زهيد جدا وهو ٢ غرش صاغ مصري ولا يمكن مزاحمتها لا برخص السعر ولا بجودة الصنف وموجود أيضاً فوانيس للبطريات من أحسن الاجناس وزدار M. S.

أما الفنوغرافات ماركة بيضافون فانها أجمل وأمتن الفونوغرافات المطعمة بخشب الابنوس المركب عليها موتورات بيضافون نمرة ٩ و ٨ و ٧ من موبليات وبوري وبدون بوري. وساعات الباطر وساعات بغداد ذات الصوت الرخيم

أحدث وأجمل الاغاني من أشهر مغني العصر تجدها باسطوانات بيضافون ماركة الغزالة الخالية من الخشخشة وقبل شراء اسطواناتكم تأكدوا من وجود الغزالة عليها فشرفوا محلاتنا لتروا مايسركم من جودة الاصناف والمهاودة في الاسعار

الوكيل العام لعموم فلسطين أبو صلاح العكاوي يافا شارع العجمي

تليفون ٢١٣ صندوق البوسته ٦٢١

الوكلاء في الجهات: موسى الجاعونة بالقدس: وابو صلاح العكاوي بحيفا: ومحمود حوضه بنابلس: ولبيب فرح بالناصرة: وحنا وجميل خوري قسطنطين بيت لحم (١٠ — ٢٥)


# اخبار البلاد العربية

الكويت في ٥ يناير — لمراسل الشورى الخاص

الامطار والجراد في الكويت

لم تعهد الكويت ولا شيما الكبار طول حياتهم مثل المطر الذي هطل هذا العام في الكويت وضواحيها عدة ايام وليالي تعطلت منها السبل وحبست الاسفار واصبحت الرياض والغيطان كالبحر المتلاطم الامواج وضاقت منه الموارد على رحبها.

أما الجراد فكان كذلك الوابل الهتان في كثرته وقد أخذ الناس يصطادونه من مكامنه ويجلبونه جلب السلع والبضائع في الاسواق واهل الكويت كسائر اهل نجد وبعض البلاد المجاورة والبادية عموما يرون الجراد من مأكولات البر اللذيذة ولا يرون في ذلك بأساً عكس الكثير من اهل المدن والامصار الذين ينفرون منه ولا تورعهم من اكل ما حرم من الحيوانات

وهذا كله راجع الى ما يعتاده المرء في محيطه وبيئته والا فالشارع عليه الصلاة والسلام قد اباح اكله بقوله: (احل لنا ميتتان ودمان اما الميتتان فالسمك والجراد واما الدمان فالكبد والطحال) ويختص اهل نجد بالفرح الشديد به رغم ما يصيبهم ويصيب زروعهم منه من الأذى والضرر لانهم يعتبرونه من احسن الاقوات التي يدخرونها لصدمات الجوع!

الغواصون وتجار اللؤلؤ

لم يكن حاصل الغواصين هذا العام بالذي يستلفت الانظار لقلة ما استخرجوه من البحر ولولا صعود سعر اللؤلؤ الذي سد جانبا من ثلمة نقصهم لكانت خسارتهم لا تطاق وقد سافر كثير من تجار اللؤلؤ هذه الايام الى بمبي ليبيعه هناك

ولا زالت الانباء ترد من بمبي عن قوة الحركة في السوق وعن بيع بعض التجار ما بأيديهم من اللؤلؤ

جريدة الشورى في الخليج

لم تنل جريدة من الجرائد العربية في الخليج الفارسي ما نالته جريدة الشورى الغراء من الحظوة والاقبال هناك فقد انتشرت بسرعة مدهشة في تلك البلاد التي على ضفافه انتشاراً لم يعهد لجريدة اخرى سواها بعد «المؤيد» واصبح المشتركون بها كثيرون واكثر منهم المعجبون بخطتها المستقيمة ولهجتها الصادقة ودفاعها المجيد عن الوطن العربي واهله ووقوفها في وجه المستعمرين وكشف ما يضمرونه للشرق وابنائه من غش وخداع

وان جريدة اتخذت هذه المميزات الفاضلة شعارها واصبحت فوق ذلك مهبطا لآراء كبار الكتاب الغيورين على الاسلام والعرب ممن تمثلت باشخاصهم صفات الزعامة الحقة والبطولة والاخلاص لحرية ان تحوز قصب السبق على ما سواها وان يكون لها القدح المعلى في ذياك الغمار. وانك لتجد الكثير من القراء ينتظرون اسبوعها الذي تصل فيه بفارغ الصبر ويوصي بعضهم بعضا بالاحتفاظ بها عن الضياع سيما اذا نبه الاستاذ (ابو الحسن) على نشر مقالة لاحد الزعيمين الكريمين امير البيان وشيخ العرب وها نحن قد رتعنا في رياض مداعبة الاول للثاني وشربنا من مائها النمير ما شربنا واليوم نترقب العدد الذي سيداعب فيه الثاني صاحبه ترقب الظمآن للماء العذب الزلال او المريض للطبيب الماهر

ما أحوج الكويت وهي في بدء نهضتها الى جريدة حرة مثلها والى استاذ شاب نشيط صادق (كابي الحسن) ما أحوجها الى صحيفة غراء تكون لكتابها ميدانا يتسابقون في حلبته وسوقا يعرضون فيه بضائع افكارهم واستاذاً مرشداً للخاصة والسواد الاعظم في تلك الربوع ما احوجها واشد حاجتها اليها في الوقت الذي دب بين ابنائها داء التخاذل والتحاسد داء التفرق والتخالف داء العجرفة والاعجاب حتى بالتافه من الاعمال، عار على الكويت وفيها من الكتاب عدد ليس بالقليل ومن الشعراء طائفة لا يستهان بها ان تكون محرومة من ذلك الرشيد المرشد والمعلم الناصح. عار والف عار ان تبقى معاشر الكويتيين منقبعين في زاوية من الخمول والكسل في مثل هذا الوقت الذي كان الجد والنشاط في معترك الحياة ديدن اهله والتقدم والارتقاء هو الشغل الشاغل لخاصته وعامته فالى متى ابناء وطني والكويت تعاني من الجهل والانحطاط ما يعانيه الحق من الباطل والضعيف من القوي والى متى ونحن غارقون في بحار الغفلة والاهمال وعدم الاحساس والشعور كاننا المعنيون بقول الشاعر:

أيا سائلا عنا (ببغداد) اننا
بهائم في بغداد اعوزها النبت

لا أرى من يجيب للنداء الحار يا اخواني في الوطنية غير سمو اميرنا المحبوب فهو هو القادر وحده على كشف الغمة عن الكويت وهو هو الذي يناط به الامل الكبير في رفع صخور التأخر عن صدرها. فسر ايها المولى الكريم في هذا السبيل بهمة ونشاط

وحث الاولى امسيت انت اميرهم
فأنت اذا تدعو ترى الكل مسرعا

تقدم ونحن من ورائك فالوقت يتطلب اليقظة والانتباه والنظر الى المستقبل بعين الحذر الحكيم. شيد لك ايها الامير الكريم مجداً في مسقط رأسك فوق مجدك العالي الذرى. واستدن من ابناء وطنك كل صادق مخلص يغار عليك وعلى بلدك كما يغار على بيته واقاربه وفي الختام وفق الله الجميع الى ما يحبه ويرضاه

# احوال الحجاز

قدم فاضل من الحجاز فسألناه عن بعض الامور التي لاتنشرها الصحف فقال:

ان الشكوى عامة من قائمقام جدة. نعم انه رجل طيب محترم ولكن بعض الموظفين يأتون باسمه اعمالا غير محمودة. ومن ذلك ان وكيل قنصل هولندا ادعى على مستخدم عنده بأنه سرق مالاً فزج المسكين في السجن مكبلا بالحديد بدون تحقيق ولا حكم ولا تدقيق ثم منعوه عن الاكل أياماً وقد اصبحت حالة عائلته واولاده تفتت الاكباد

ومن ذلك ان القائمقام استخدم أحد الاطباء الاتراك براتب كبير مع ان اعماله في جزيرة سعد لاتشرف ابداً...

ومن ذلك انه وظف في الغرفة التجارية احد الذين اشتهروا بقلة الامانة!

ويشكو الحجازي من حالة مجلس الشورى وان رجاله من الاختيارية الاغنياء الذين لايهتمون الا بانفسهم. ويشكو الحجازي من بطء الاعمال في المحكمة الشرعية وتأخير القضايا فتسبب عن ذلك ضياع الحقوق والاستهانة بالقانون الشرعي

وقال محدثنا: ان النظافة غير موجودة في الحرم. وان وارداته تذهب الى بعض الجيوب المعروفة قديماً بحب السلب والنهب وان ناظر الاوقاف طرد بعض طلبة العلم الفقراء الذين يسكنون في مدارس الحرم. وان آل الشيبي يستبدون بالحرم الشريف ويضربون الضرائب على الناس مع ان مرتبات آل الشيبي غير قليلة. وانهم عند فتح الكعبة المشرفة يضعون اربعة من رجالهم عند السلم فلا يسمحون لاحد بدخولها إلا اذا دفع لهم «الرسم» وهذا الرسم لاعلم للحكومة به بل ان آل الشيبي فرضوه وهم يحصلونه لانفسهم برغم انوف الناس!

هذه خلاصة احاديث هذا القادم لخصناها بعد ان خففنا من حدتها.

نعم ان كل هذه الامور تعد من المسائل المحلية البسيطة التي يمكن تلافيها بسهولة ولكن وقوعها على كل حال لايجوز ابداً. فنحن نرجو من رجال الدولة السعودية الناهضة ان يعالجوا هذه المسائل وأمثالها بحكمتهم وسعة صدورهم لمنع اسباب الشكوى واسعاد الحجاز واهله. وقد اتصل بنا خبر كتاب ظهر لاحد شبان مكة في نقد الاخلاق والحث على التخلق بالمليح منها والسعي الى العلم وتعزيزه بقلم لايعرف النفاق فهرول بعض المفسدين الرجعيين الى الحكومة للضجيج والمشاغبة على ذلك الشاب فاسكتتهم الحكومة ولم تتعرض لصاحب الكتاب بشيء. فهذه الحادثة تدلنا على ان الايدي التي تدير الامور في الحجاز هي من الايدي النشيطة العاقلة. فنحن اعتماداً على هذا نتوقع ازالة كل سبب يدعو الى الشكوى

# شؤون اجتماعية

# الثورة في جاوا

والمظالم الهولندية العجيبة

نلخص عن جريدة «حضرموت» التي تصدر في جاوا الاخبار التالية وهي من الاخبار القليلة التي سمحت السلطة الظالمة بنشرها:

— ابعد بقرار ٢٤ شيوعياً «كذا» الى غينيا الجديدة وسيتلو هذا القرار قرارات أخرى

— اعتقلت السلطة «الهولندية طبعاً» ٢١ رجلا من أعضاء الجمعية المحمدية في كلاتن

— أصدرت ادارة البريد أمراً يقضي بعدم ارسال رسالتين أو أكثر في غلاف واحد ومنعت ارسال رسائل في غلافات معنونة باسم رجل لايكون هو المقصود بالرسالة!

— طلبت حكومة جاوى من حكومة جزائر الملايو البريطانية منع الشيوعيين أو اي واحد من الاحرار الجاويين من الاقامة في سنقافورة

— حكمت محكمة بتاوي على ٣ من الجاويين بالاعدام وهم حسين ومرزوق وايندن. وحكمت بالسجن المؤبد على السيد عثمان و ٢٠ سنة على آخر اسمه معون

— عقد سلطان صولو جلسة سرية بقصره الملكي بحضور الامراء فتداولوا في أمور الثورة الجاوية

— انتحر احد الثوار المسجونين تخلصاً من الضرب والتعذيب

— نفي ٣ من العرب الى غينيا الجديدة وهم احمد بن حسين واحمد الخطيب واحمد باشعيب

— تألفت عصابة سرية في «فروندادي» لاغتيال الموظفين الهولنديين

# ثورة أخرى

في سومطرا

روت التلغرافات ان ثورة نشبت في سومطرا وهذا تلخيص وجيز لاخبارها الاخيرة:

— اشتعلت نار الثورة في ناحية من نواحي «سيلونكغ» وقتل احد المختصين لتعمير الشوارع وأربعة من المعلمين الهولنديين

— حاول الثوار الهجوم على «ساوالونتو» فارجعهم القهقري رجال الحامية.

— هجم الثوار على بعض سيارات كانت قادمة من «فادغ فانجغ» تقل ثلة من الجنود وقتلوا القائد (سيمونس) بعد التحام معركة شديدة قتل في أثنائها ٣٠ من الثوار واعتقل البعض.

— هجم ٥٠ من الشيوعيين في ليلة على معتقل من معاقل البوليس في «موارا كلابغ»

— هجم البعض من الثوار على فصيلة من الجنود قادمة من «ساوالونتو» فصدهم الجنود بعد ان قتل نفران من الشيوعيين واعتقل واحد منهم. وقد اقر هذا المعتقل بان مدير دفة الثورة ببلدة «سلونكغ» هو رجل وطني يدعى (طيب لبن)

— قطع الثوار أسلاك التلفون والتلغراف فانقطعت المواصلات مابين سيلونكغ وساوالونتو.

— هجم ٢٠ ثائراً على وكيل المحافظ لبلدة سلونكغ فردهم الجنود وقتلوا منهم ٧ وجرح اثنان من الجنود.

— هاجم الثوار محطة السكة الحديدية في سيلونكغ ونهبوا النقود التي كانت موجودة في صندوق مركز ابتياع التذاكر وخربوا الآلات الفنية واطلقوا قنبلة على بيت رئيس المحطة فشبت النار فيه والتهمته.

— اصطف البعض من الثوار في طريق السكة مابين قرية سوغي لاسي وبلدة سلونكغ فاضطر القطار القادم الى العود الى حيث أتى.

— هدم الثوار منازل كثيرة من منازل الموظفين في السكة الحديدية ودوائر الحكومة بقرية «سوغي لاسي» وخربوا سوق البلاد، وهرب أرباب المنازل المهدمة عن بكرة أبيهم وتفرقوا شذر مذر.

— خرب الثوار الخط الحديدي للسكة في أماكن متعددة وغادر سكان بلدة سيلونكغ مدينتهم.

# فلسطين

# توديع النمري بك

كان توديع السيد موسى بك النمري مدعي عمومي نابلس، بمناسبة نقله الى مثل وظيفته في حيفا حافلا.

واليك تلخيص ما ارسله الينا مراسلنا النابلسي:

لم تفكر البلدية باقامة حفلة توديع لهذا القانوني العادل. بل انها نشيطة فقط في اقامة حفلات التكريم للموظفين الاجانب وللاصدقاء فقط وللضباط البوليس الذين اشتهروا بالاعتداء على الناس وامتهان الشعب!

وقد اقام رجال العدلية حفلة التوديع لزميلهم فدعوا اليها جميع الذوات إلا رئيس البلدية الخ

وقد اشترك في حفلة التوديع هذه جميع الموظفين من كل الدوائر ومعظم اعيان المدينة فاقيمت في الفندق الكبير وقد القيت فيها الخطب العديدة من الافاضل والادباء

واقام لفيف آخر من اصدقاءه حفلة أخرى خطب فيها الاساتذة الشيخ رفعت تفاحه نقيب الاشراف وشريف افندي صبوح مفتش المعارف وجميل افندي كمال الاستاذ في مدرسة النجاح بصفته احد زملاء المحتفل به في مدارس الاستانة ثم اكرم افندي زعيتر استاذ اللغة الانكليزية بالمدرسة الثانوية الخ ولم يستحسن الناس قيام احد التجار الذين اشتهروا بالكذب بالقاء خطبة تجارية في تلك الحفلة! وقد اقيمت حفلات خصوصية وولائم عديدة لتوديعه اقامها افاضل نابلس على التوالي

ولما بلغ خبر النقل الى طولكرم بادر الوجيه سليم بك عبد الرحمن الى اقامة حفلة كبرى في طولكرم لتوديع موسى بك دعا اليها جمهوراً كبيراً من افاضل المدينتين وقد توجه موسى بك الى طولكرم ملبياً الدعوة فلما وصل الى طولكرم كان سعادة القائمقام والاعيان ينتظرونه. فتناول المدعوون طعام الغداء على مائدة عميد طولكرم عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم رئيس البلدية وعند العصر انتقل الجميع الى مكان الحفلة فاستقبلهم الحضور بالتصفيق الشديد وعزف الموسيقى التي جيء بها من يافا خصيصاً. فتناوب الخطباء والشعراء في ذكر مقدرة المحتفل به ونزاهته وعفته وشجاعته في الحق وكانت سيارات المدعوين لاتزال تفد من نابلس والقرى المجاورة. وفي نهاية الحفلة وقف سليم بك عبد الرحمن صاحب الدعوة ذاكراً ماحضرة المحتفل به من التفاني في خدمة العدالة وبعد ذلك وقف حضرة موسى بك وفاه بكلمة شكر تناسب المقام ثم ختمت الحفلة

وفي المساء اقام رفيق بك ابو غزاله حاكم صلح طولكرم مأدبة عشاء حافلة لحضرة موسى بك وجميع الافاضل الذين حضروا لتكريمه من نابلس وغيرها واعيان طولكرم وبعد ذلك عادوا بالسيارات الى بلدانهم

ان الاحتفالات التي ودع بها موسى بك النمري لم يودع بها موظف قط. ولا شك ان الامة لم تحتفل به الا لحسن اخلاقه ومناصرته للعدالة ورفضه لكل وساطة او شفاعة. فليفهم ذلك كل موظف جعلته المقادير حاكما او صاحب سلطة على الناس

# سؤال

الى المجلس الاسلامي الاعلى

هل صحيح ان قاضي نابلس الشرعي اصبح غير امين على مركزه ان لم يجار عصابة نابلس وبالاخص فيما يتعلق بدعوى محاسبة احد اركانها على اموال ايتام وارملة يريد نهب حقوقهم؟

وهل صحيح ان تأثير امين افندي التميمي احد اعضاء المجلس المعينين على القاضي جعل هذا ينثني على نزاهة ذلك الرجل سلفاً وقبل النهاية من محاسبته؟

وهل صحيح ان القاضي منح لذلك الرجل مهلة طويلة «ليدبر» دفاتره ثم يقدم الحساب بعد ذلك؟

فلسطين «نابلسي مندهش»

al-Shūrá (Cairo) Vol.1-4, October 22,1924 - November 8,1928